

وإن ليس للإنسان إلا ما سعى ،
وإن سعى سوق يري .

البصائر

سائر حال
جمعية علماء المسلمين الجزائريين
شعارها العربي والاسلام
تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع
EL-BASSAIR
Organe de l'Association des Ouléma d'Algérie

المدير: وسامح الامام المصطفى
كل ما يتعلق بالتحريض يرسل باسم
محمّد قلم التحرير
احمد فوفيق المصطفى
نوح بوسبي رقم ١٢ بالجزائر
الهاتف ٢١٢ ١٤
Ahmed Toubik MADANI
c. rue Thiers - ALGER
كل ما يتعلق بالثقة والاشارة يرسل باسم
طالب بشير بن المصطفى
نوح بوسبي رقم ١٢ بالجزائر
الهاتف ٢١٨ ١٧
TALEB BACHIR BEN SAADI
12, Rue Poincaré - ALGER
C.C.P. 539-73 R.C. Alger 7124

لاتغربنا المظاهر...

القومية المشروعة على يد الذين يحترمون
الامة ارادتهم وتسمع لقولهم .
وعلى كل فقد صمم رئيس الحكومة
على القدوم بنفسه الى البلاد الجزائرية
تقريباً ليشاهد هذه الاستشارات بنفسه .
وقد اثنى في نظامه الجديد لقب الوالي
العام على القطر الجزائري ، ولم يجدد
لهمه مسو سوستيل ، الذي خرج مع
البازي عليه سوداء ، ولم يهضم بعد
خيبته المريرة في كل محاولاته «الاصلاحية»
الاندماجية ، وارسل للقطر الجزائري
الجنرال كاترو الذي تعرفه الجزائر ،
ويعرفه الشرق الاسلامي من قبل .
واعطاء لقب « الوزير المقيم العام » فهو
عضو في مجلس الوزارة من جهة ، وهو
مقيم بالقطر الجزائري من جهة اخرى .
هل تغير الاسم يدل على تغير
المسمى ؟

ان الجنرال كاترو البالغ من العمر
٧٨ سنة ، قد اقترن اسمه بعدد من المحاولات
الكبيرة خلال حياته الطويلة . وله شخصية
سياسية تتراوح بين الشدة واللين . فان
كان صاحب تصريح « مارس الذي اعطى
« الحقوق » الفرنسية لعشرات الآلاف
بن المسلمين في القطر الجزائري ، فهو
الذي امر بالقضاء القبض على الاستاذ
عباس فرحات وبعض النواب ، عند ما
جابهوه « بالبيان للامة الجزائرية »
وطالبوا باعلان « الجمهورية الجزائرية » .
لكنه قد عمل اخيراً لفائدة ارجاع
الحق للمغرب ، وسمى السمي الحيت
لمتد الاتفاق مع جلالة السلطان ، ذلك
الاتفاق الذي رحب به جميع المؤمنين من
المنفى الى العرش .

ولقد كان الجنرال كاترو عازماً على
زيارة المغرب قبل ذلك ، فتمنع الجنرال
فيوم ، وحجر عليه القدوم .
فما ذا تكون سيرة هذا الجنرال
بالقطر الجزائري ، وما ذا تكون اعماله ؟
تلك هي حقة الاستهام . لكن كيف يكون
موقفه ؟ ان هو تمكن من الاستعداد
في الجزائر مع مواظبة الاروبيين ؟
قد كانت هذه حقة هائلة لم تتم

نعم . ولا تحسب الكلمات فقد جاء
في التصريح الحكومي الفرنسي الذي
القاه رئيس الوزارة الجديد ، م . م .
مولي الزعيم الاشتراكي الكبير ، ان
الدولة الجمهورية الفرنسية سوف تحترم
المهد الذي فرضها عليها فرنسا نفس
الدستور الفرنسي الا وهو السير بالام
الموضوعة تحت رعايتها نحو مباشرة
الحكم الذاتي وممارسة الاستقلال .
ثم هو يقول ان سياسة فرنسا بالقطر
الجزائري هي سياسة الارتباط الابدی ،
لكن مع التساوي المطلق في سائر الحقوق
وفي سائر الواجبات ، والغاء الانتخاب
على قسمين ، وجملة قسماً واحداً يشمل
سائر الجزائريين ، مسلمين كانوا او
اروبيين . مع التمسك باحترام الحرية
الاقتصادية المطلقة ، ومع المبادرة باطلاق
سراح سائر المعتقلين الغير المجرمين ، الى
غير ذلك من احوال تصمد رئيس الوزراء
ابهامها حتى يمكن لكل احد ان يقدم
على تفسيرها بما شاء .

وان كنا لم نفهم بعد كيف يمكن
التوفيق بين نظريتي « السير بالام نحو
حرية الحكم » و « الارتباط الابدی مع
فرنسا » فاننا نسجل على الوزارة قولها :
ان فرنسا لا تفرض أي تغيير او اصلاح
على الجزائر فرضاً ، انما هي لا تغير أي
شيء الا بارادة الشعب وبمصادقته .
لهذا ، فيفتح عينا قريب دور
التفاوض اوما يشبه التفاوض ، أي دور
استشارات عامة تشمل سائر الذين يتكلمون
ان يسمح لهم رأي في حل القضية
الجزائرية . ورائنا في هذا الموضوع
لا يتبدل ولا يتغير ، وهو وجوب المقابلة
اولاً وقبل كل شيء مع الذين يقفون في
ميدان المقاومة المسلحة بالقطر الجزائري
فبوابتهم يمكن كل شيء . وبدونهم
لا يمكن حصول أي شيء ، واذ كنا
قول هذا ونكرهه ، وقنعنا الاذى في
سبيله ، فاننا لا نقوله ارضاء لمخاطبة ،
انما نقوله لاننا نعتقد ان ذلك هو الطريق
الوحيد الذي يمكن من اعادة السلام الى
الارض الجزائرية ، بعد تطبيق رغباتها

تأملوا من هذه الارقام

هذه هي الحرب الاستعمارية في الغرب العربي : نشروا في باريس احصاء قريباً له القيمة كبرى
يتعلق بالتكاليف الضخمة التي يتحملها الشعب الفرنسي في سبيل الاموال الحربية الطويلة بالجزائر
خاصة وفي بلاد المغرب العربي عامة ، سواء في ذلك ما يتعلق بالرجال . اوما يتعلق بالرجال
فمن الناحية المالية ، يقول هذا الاحصاء ان النفقات العسكرية في الشمال الافريقي تتراوح بين
١٥ و ٢٠ ملياراً في الشهر الواحد .
اما القوة العسكرية ، فيقول الاحصاء انها تبلغ اربعمئة الف جندي تتوزع هكذا : ٢١٠ رجل
بالبلاد الجزائرية . ١٠٠٠٠٠ بالبلاد المغربية . ٢٠٠٠٠٠٠ بالبلاد التونسية . ولقد تقرر ان يصبح
عدد الجنود العاملين بالقطر الجزائري بالفا ٢٥٠٠٠٠٠ . باقتدار وجوب ابقاء مائة الف رجل لفرنسية
٢٠ الف من الرماة الخساسة (الكامل والصور والسود والبرابرة)
اما الرجال الذين خشيتم منهم هذه العشود ، فلا يحصاه يقول ان قوى الثورة في القطر الجزائري
لا يزيد عدد أي فرقة منها على مائة رجل ، وان مجموعها لا يتجاوز العشرين الف رجل .

الغشيل الوريثاني في ميدان الكفاح

اجابا من سؤال كثير من الاخوان والاصدقاء ، نقول ان الزعيم الكبير الاستاذ المصطفى الموريلي
يستمر الآن بمدينة بيروت ماضية الجمهورية اللبنانية ، وهو يواصل العمل ليلاً ونهاراً في الكفاح من
اجل القضية الجزائرية خاصة وفيما في الغرب العربي بصفة عامة . فيشعر كل اميوي في القلب صنف
سوريا ولبنان والفالات الصافية والاحاديث الممتدة من سائر فضاءات الشمال الافريقي ، ويث لها العناية
الطويلة المرفهة ، ويرسل رجال السياسة ورجال الحكومات للخطبة في شاتها ، وهو على احسن ما
يكون من حيث الصحة البدنية والفكرية ، امانه الله وابناه .

حول استشهاده الدكتور ابن زريج

استولت العواطف السياسية العليا ، والاشواق الصغيلة الرائية على حداث اغتيال الشهيد البرور
الحكيم التلمساني بتوارة بن زريج ، واصبحت تطلب بتشكيل لجنة بحث نزاهة ، لغرض ان الامر
ويظهر الحقيقة في هذه الحالة التي لا زال يحتلها القوم ، وان لم يكن من الناس من يصدق الرواية
التي قيلت اول مرة ، والتي أصبحت من قبل حديث خرافة .
وفي قبل اخيراً في تنفيذ تلك الرواية السخيفة (رواية محاولة السرار من بين يدي الجنرمة ،
واصرارهم لرميه بالرصاص بعد الانذار القانوني)
ان الحكيم الشهيد كان ضحية البنية السخيفة فريسة . وكان قصير النظر الى درجة انه لا يملك يرى
الاوراق من وراء نظارته السميكة الا على يد . ستنميرت فطحت ، وكان الى جانب ذلك كله لا يستطيع
السير الا بشفقة كبرى ، نظراً لانه اصيب بعاهات سيارة منذ زمن قريب .
فهل يستطيع مع كل ذلك ان يملك من بين ايدي لافقة من الجنود ، وان يحاول الفرار ركبا ،
وان يستسلم الى درجة اضطرارهم لرميه بالرصاص واحداً ؟
ان هذا الحادث الطالع قد زاد في ثقل الجوا الداس الكهرب الذي يسود طائفة وهرا ، واننا
لنرجو ، ان يظهر البحث الصادق الحقيقة الناصرة من هذه التكية التي اصابنا الا في رجل من حجرة
بنينا .

تدخل الاستاذ بورقيبة في القضية الجزائرية

جاء من بين مفردات المجلس السلي للحزب الحر الدستوري التونسي (الجديد) هذه الفقرة
المنظمة بالحالة في القطر الجزائري :
« نلنا للعلاقات لتتبع بين القطر الشمالي الافريقي ، والارباب التاريخي العربي »
« ونلنا لضرورة العمل على ايقاف اعمال القتال في القطر الجزائري قصد التمكن من احداث
ملازمة مع المثليين الحاليين للشعب الجزائري للفصل القضية الجزائرية »
« وبناء على ذلك ان حكومة فرنسا وتحتها يستطيعان بعد هذه الولايات المطالبة ، ايجاد حلول
لهذا الشكل ، يسودها الساع الفكر وروح المسالة والاعتراف بمبدأ حق تقرير المصير ، وبذلك تحصل
التنازل الشاملة في مجموعة الشمال الافريقي .
فالمجلس يطلب من الديوان السياسي ان يسمي بكل فواء لوفد سلك الدماء بالقطر الجزائري ،
حتى يتمكن من فهم مشاكته مع فرنسا بواسطة المذكرات الحرة » .
واللا حظ ان المجلس الحر الدستوري يقرر قراره هذا ، في نفس الوقت الذي لا فيه قسم
عظيم من الامة التونسية ضد سياسته وحسد الانكلافات التي اتفرقت على طائفتها مع فرنسا . واجلحت
فروق للتنازلة تنظم من جديد في السام مدة من البلاد التونسية ، ويتكلم فيها شيئا فشيئا .
الى ان اضطررت حكومة تونس لتشكل محكمة زجر استثنائية . والله اعلم بالصواب لعلهم العارضة .

نظرتهم الى موقف جمعية العلماء

قالت جريدة « لوموند » من مقال طويل ، في معرضها التصريحات التي نسبتها
جريدة « لاسيون » للاستاذ عباس فرحات ، والتي أعلن فيها بعد تكذيبها ،
ما نصه :

« ان البلاغ الاخير الذي اذنته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، يعتبر
انحرافاً من هذه المنظمة ذات الاهداف الدينية والثقافية في عقد جبهة
التحرير الوطني . فهذه الجبهة التي كانت الى حين قريب منظمة سرية
قد أصبحت اليوم تتخذ مظهر التجمع الوطني ، ولم يشذ عنها الا « الحركة
القومية الجزائرية » التي تدعى للزعامة المصالية .

من قبل ضد أي مبعوث من فرنسا شاعة
بعثه . فقدماء المخاربيين يعلنون انهم لن
« يشرفوه » بالتحريض لاوامره . وشيخ
مدينة الجزائر « المعتدل » يقول انه لن
يسبقه ، واعليية الاروبيين يقول انها
ستاطعه ولا تتصرف به ، والمتطرفون منهم
يعلنون انهم سيمعنون في مقاومته بكل
وسائل المقاومة التي يتبذروها بالمظاهرات
الصاخبة ولا يعرف احد كيف تنتهي

اما الامة الجزائرية فتقف من كل
ذلك وقفة المتفرج وكان الامر لا يعينها
فالعود لا تفرها ، والاتوال لا تحبها .
وتغير الرجال لا يهينها . انما هي تريد
اعلان حقها الصريح في الحرية والحكم
الوطني الصادق ، وزوال عهد الاستعمار
في كل مظهر من مظاهره . وانها لتعمل ،
بينما يتكلم الآخرون .

« بصائر »

القضية الجزائرية

قضية حرية أو موت

عليه مثل هذا التضليل السافر ، ومثل هذا التناقض البليد يا ترى ١٧
وقل مثل هذا عن التصريحات التي ينال بها الدنيا السيد الوالي العام في هذه الايام ، زاعما ان اقلية السكان المسلمين ترضى ببرامج الاندماج ، وما الى ذلك من التحفظات والتخوفات التي ان الطرب الاستعماريين ، فهيمات هيئات ان تطرب الامة الجزائرية الثائرة التي قررت ان لا تستمع للاغاني التي يؤلفها الغير ، ويلحنها الغير ، وبغنيها الغير ، ولو كان حفرة الميود الثقفة .

حاك سوستيل !
وعن التصريحات التي ادلى بها ، في الاسبوع الماضي لمندوب « ياري ماتش » الجنرال بارلانج - الذي جى به من المغرب ليشراف على القيادة العسكرية والمدنية بمنطقة « أوراس » اذ يقول : « اعطوني خمسمائة متكلم بالعربية خير بالبربر ، اعطوني الضباط المختصين بالشؤون الاهلية على غرار ضباط المغرب القديم - احل لكم المشكلة ! »

ونحن نقول للسيد الجنرال : لسنا ندري كيف يطمئن الناس الى هذا الحل وهم يعلمون ان « الضباط القدماء » الذين لم ينجحوا بالمغرب الثائر ، لا ينجحون قطعا بالجزائر الثائرة هي الاخرى !

اما الهراء الذي اذاعته « جبهة فرنسي الجزائر » في ١٤ من الشهر الجاري والبلاغ الاعلى الذي اذاعته « اتحاديات الاميار » في ٢٠ منه ، تهديدا للبرلمان الفرنسي وحكومته ان يقدموا على أي حل أو أي اصلاح خارج الاطار الاستعماري من جهة ، أو قبل ان يستتب الأمن من جهة أخرى .. أما هراء اولئك وتهديد هؤلاء ، فان الايام وحدها هي الكفيلة بأن تريهم رأي العين بأن الجزائر قد اجتازت كل المراحل اللازمة لاخذ حقها واسترجاع سيادتها « وذلك بما تم لها من نهضة ثقافية بالمدارس الجديدة ومن وعي سياسي بالاحزاب الوطنية ، وما لها أخيرا من قوة عسكرية تؤيد بها نضجها كامة رشيدة ، وتدمسج بها كل جهة للرجعية والاستعمار . فلم يبق اذا أمام فرنسا الا امكانيتان اثنتان : الاعتراف للجزائر بماتكافح من اجله وهو الاستقلال الخاص بها ، او الاستمرار في عمى اجرامى اجوف يجعل بين فرنسا والغرب كله حدا من الدم لا يبر ولا يجاز » كما يقول الاستاذ خندوز بالعدد الاخير من مجلته التقديمية الصريحة .

نعم ، ستكشف الايام القريبة للجاحدين والمعايدين من السياسة الاستعماريين ، بأن ليس في الجزائر قضية

لاقتسام وللناس بأن « الأمر » قد تم بعملية خلع وتنصيب .. غير ان « الواقع » المرير كان غير « الواقع » الخيالي الحال فقد أراهم الواقع المرير بعد عامين آخرين بالدماء والمآسي انهم كانوا فينا اقدموا عليه ضالعين مضلين ، كنا اخضعهم الى خلق المخلوق الذي نصنوا لانه لم يصبه الشعب ، وارجاع من خلفوا لانه لم يخلعه الشعب .

فما للساسة الاستعماريين لا يمتثلون بالآيات والنذر ، فيكفوا عن الامعان في آمانهم الآتية ومزاعمهم الباطلة ؟
ما لهم لا يمتثلون يرددون : « ان الجزائر امتداد للتراب الفرنسي ، وان جيش التحرير الوطني عصابة ارباب تسيرهم ايد اجنبية ، فالواجب ابادتها لا الاعتراف بها والتفاوض معها على أي حل ؟ »

ما لهم يلقون هذا اللغو دون ان يتصوروا بأن ذلكم الواقع المرير الذي أجبرهم بالامس القريب ، على التفاوض مع الملك الذي كانوا خطمو ونفوا ، هو نفس الواقع المرير الذي سيجبرهم على التفاوض ، فدا اوبعد غدا ، مع « العصابة » التي هم اليوم يتكرونها ويحاربونها ؟

والاعجب من هذا كله انهم ما يزالون يتجاهلون يقظة الشعب الجزائري ، فتراهم يكيدون ويجدون في محاولة تضليل وتفريق كل هذه بشنى الوسائل ، ومختلف الاساليب ، فيها هي مصالح الدعاية الاستعمارية بالجزائر وبيارس تمسك في الاسبوع الماضي ، من غير ما حياء ولا خجل ، الى البلاغ التاريخي العظيم الذي اصدره « علماء الجزائر » في اجتماعهم العام المنعقد اخيرا بالعاصمة يعمرون فيه بصراحة وأمانة عن رغائب الشعب الصحيحة ، وعن الرجال الذين يحق لهم ان يتكلموا باسمه يوم تعزم الحكومة الفرنسية على اثناء المشكل الجزائري اتمام ايجابيا دائما ، وذلك بالاعتراف الصريح بحق الجزائر في الحرية والاستقلال : تناولت الابواق الاستعمارية هذا البلاغ الذي اعلن فيه « العلماء » ما وجب عليهم من الحق وقام لميثاق الله ورعاية لعهد الوطن - الذي تلمذوا لقيادته الروحية والفكرية منذ ربع قرن ، وتحذيرا ونصحا للبرلمان الفرنسي حتى لا يخدعه الخادعون ، فيخال السراب ماء والمال ادوات بناء .. أقول :

تناولت الابواق الاستعمارية هذا البلاغ المنذر المبين ، فأذاعت فقره منه تقول : « لامفاوضة الامع رجال الكفاح » ثم اردتها بتطبيق يقول : « ان العلماء » بلانهم يعرضون الامة على النظام النظام الاستعماري طمعا ، ويستكرونها اعمال رجال الثورة » ، فاي عقل ينظلي

أفرك الشعب الجزائري خطره « الهامة » التي يسوقها اليها الاستعمار ضروب من التثقيف بخدر العقل ويبلبل الفكر ، وصنوعا من التثقيف الاليم يبيت الاحساس ويقضي على كل منبغ فريد الفهم والمقاومة .. أفرك الشعب الجزائري خطره هذه النهاية العتية المبيدة ، فثار ثورته العنيفة القائمة ، ثبت بها وجوده كعضو حي « ان استطاعت الظروف ان تكيفه فلم تستطع ان تلتفه » كما قال الامام ابن باديس ، فتهاوت عليه القواير الاستعمارية المختلفة محاولة ايجاد نوبة تفلتت امرها في الماضي البعيد ، وتمالت فروجها الى المستقبل الباسم القريب !

حاولت القوة الاستعمارية ان تطفئ نار الثورة في ايدى اشتغالها ، حتى لا يتطير شرورها الى سائر انحاء القطر فزاحت فتك للأبرياء فتكا ذريعا ، وتفتك الحرمان والمقتضات هتكا فظيما وتخلق الانفاس الحرة خنقا مرما .. فلم يجدها كل ذلك شيئا . بل اذلهب الثورة قد امتد وانتشر ، حتى اذا صاح الفلاح بجمال أوراس ردد صيحته دم الدكتور الفدائي بطمس ، واهتوت لصيحته ذاك دم هذا قلوب الشباب الجزائري اراض بمهاد الجزائر ، وجامعت فرانس !

كل هذا والساسة الاستعماريون ما يزالون في عنادهم يرددون ويترددون تارة ، وينشدون على ابواقهم الصديحة أناشيد الهزيمة والاحتضار تارة أخرى ، عساهم يسترعون بذلك التهديد وبهذا التحجب عطف البرلمان الفرنسي عليهم حتى لا يقدم في مرحلته الجديدة الحاسمة على تغيير الاوضاع الاستعمارية الجائرة المنهارة بعد ان تلفظ مسرح الحياة الجزائرية من تلك « التماثيل » التي كانت الاصابع الاستعمارية تحركها ، باسم الامة الجزائرية ، لتلمب لغائده الاستعماريين والتكفي لنفوذهم وهم هاثون سائرون .. لهم ، لقد تنظف مسرح الحياة الجزائرية ، فلم يعد يرى الناس على خشبته الا « الابطال » الذين يمثلون المشاهد الرائعة التي كان يتوق اليها الشعب الجزائري منذ زمن طويل .

لها هذه « الاستقلالات » المتهاطلة في الايام الاخيرة ، تهاطلا ضجت منه الولاية العامة ، الا اعلان عهلي بأن الحكم الاستعماري قد افلس ومات ، وان معير الامة الجزائرية قد اصبح في ايدي ابطال اللجنة القائمة . فهل ينطق الساسة الاستعماريون ؟
ان البوارد تدل على انهم مسترسلون في غرايتهم وتضليلهم ، وذلك بما نسهمهم يتقربون ، لانهاء المشكل الجزائري الدامي ، من حلول تبوت في ارحام العقول التي حلت بها ، قبل ان تخرج الى الحياة والوجود . كما فعلوا بالامس القريب بالمغرب ، اذ مزلوا ملكه الفدائي فهدى ، جلالة مولانا المنصور محمد الخامس ونصروا على مرته « سخلولا » ثم قد ومن عطفه كما ومن عظم الاستعمار فيه . وراخروا يراخرون

أخرى غير قضية الحرية . بل يتروحم بأن الشهور الانساني النيل ، الذي كان يحده بالفلاح الفرنسي الجاني في ان يصبح بالامن البعيد في وجه جلاديه ومستغليه من ابناء جيله : « الحرية او الموت ! » لموت !» لموت نفس الشهور الانساني النيل الذي يحده بالفلاح الجزائري في ان يصبح اليوم في وجه غاصبي سيادته ، ومجده : « الحرية او الموت ! »

فليدرك احقاد الثورة الفرنسية هذه الحقيقة الناعمة ، وليسارعوا الى التظاهر سبع رجسالات الثورة العنيفة على اساسها وهداها ، حتى يتطفي القريقان ويستقلا عهدا جديدا حرا مستقلا تنسى فيه المظالم والمآسي ، وتظافر فيه جهود الجميع على تبادل الخير والحب والسلام !

عبد الرحمن شيلان

شعبي ليون ونوفيل

تحدثت شعبة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وهي نفس الجمعية المحلية لمدرستي ليون ونوفيل على النحو الآتي
الرئيس عيسى دوس
نائبه معمر المبروك
كاتب عام بالعربية السيد سلطاني
نائبه صالح خنفر
نائبه ٢ بالفرنسية ابراهيم توشن
أمين المال النوى بن عمر
نائبه احمد تاجيدوسني
مراقب عام البتي عبد الحفيظ
نائبه سني محمد ابوديمة

الاعضاء المستشارون :

المبروك صعين ، محمد مزوار ، محمد مشاكو ، مصطفى السرحاني ، تامسعود احمد احمد ، امباشو مولاي ، فتحي يركاث بن عمر ، سني بلقاسم زاغز ، سني المصيند المازري ، سني محمد الشريف خروبي ، اسماعيل شوار ، الصالح قيصران ، سليمان قنطاسي .

ومن هؤلاء الاعضاء مكتب دائم له الاشراف المباشر على المدرستين يتكون من السادة :

الرئيس معمر المبروك
مدير التعليم عيسى دوس
مدير الاشغال ابراهيم توشن
مراقب عام صالح خنفر

ندعو الله ان ينجح اعمالنا وبهديته التي ما فيه صلاح امتنا وان يسدد خطانا وكافة المسلمين آمين يا رب العالمين
عيسى دوس مفتقد جمعية العلماء بليون فرنسا

نزل الشاوي

افخم فنادق بكرة ، يجده فيه المسافرين كل ما يتطلبه من نظافة ، وهدوء ، ومعاملة حسنة ، أسعار معقولة . غرف مجهزة تجهيزا عسريا ، حمام ودوش .

اقصدوه ، كلما زرتهم بكرة عاصمة الواحات .
الهاتف ١٤٥

ما يقولون عن القضية الجزائرية

هذا باب جديد، دأبنا وجوب فتحه لمسيحيي حارة الأمة فيه، وسندقم فيه لنسبها بحول الله، مقتطفات من أهم ما جاء في الصحف العالمية عن التطورات القضية الجزائرية.

لويس : من مقال للكاتب موريس دونجس، إلى متى نستمر على هذه الحركة حول الكلمات، بينما قرأنا الجزائر كل يوم رسوبا جديدا في مهاوى الفوضى؟ فالحركة مستمرة بين كلمة «الامتزاج» العريضة على قلب مسيو سوسيل، وبين كلمة «القدالية» التي ينادى بها الاشتراكيون.

لكن هل يعتقدون أن هذه الحركة الكلامية وما يصاحبها من تفسير دقيقة تؤثر أي تأثير مهما كان أمره على جموع الثارين، أو على رجال الجندية، أو على البوليس، أو على ضحايا الحوادث، أو على مجموعة السكان الجزائريين، الواقعة تحت ضغط رعب مزدوج؟

ولأننا نرى مع ذلك تطاحن المبادئ المتضاربة، فمن جهة نسج كلمة: الجزائر هي فرنسا، ومن جهة أخرى نسج كلمة: وجوب الاعتراف بالقومية الجزائرية، لكننا إلى يومنا هذا لم نر من وجه نور البحث الدقيق على هذين المبدئين المتناقضين.

الكسيس : من مقال بقلم مسيو مثنيس فرانس.

إن المسؤولين عن الحوادث الماضية معروفون، أنهم أولا وقبل كل شيء موجودون في باريس. ولا يمكن لأي حكومة من الحكومات السابقة أن تجد عذرا يبرر جمودها تجاه الاحلاف الانتقاعية التي كان يجب أن تخضع لسلطتها. فمسئولية باريس هي الممودة وعدم التبصر، وعدم المقدرة على الحكم. أما من الناحية الجزائرية، فيجب علينا أن نذكر هؤلاء المتصلين اليوم، الذين يمثلون المداوة والبغضاء، ويهجون الجوع للمطالبة بأخذ النار (بمعنى غلاة الاستعمار) إنما هم الفصم الذين كانوا يفتنون المواقف العلبة للدفاع عن الامتيازات، وهم الذين كانوا يقعون حجر عثرة تجاه كل إصلاح مهما صغر شأنه، وهم الذين حفرنا بأيديهم، يوما بعد يوم، هذه الهوة العميقة التي تفصل بين السكان المسلمين والسكان الأوروبيين بصفة فاجعة.

ويكتفى أن يصنع الانسان مجموعة من مجموعات أي جريمة من جرائم الجزائر البوية، ليرى رأي المين مدى المسئولية التي يتحملها هؤلاء القوم. إن تلك الصحف البوية إنما هي لسان الاطمان الرجعية التي تقال في الأمانة وقد قامت بطة متوالية بحملاتها العنيفة ضد كليباصير، وفيوليت، وليون بلوم وديجول، وشالو.

أب لا يمكن ولا تصور أن يكون هؤلاء الذين ليسوا في ذرع الفاجعة

التي نحيها اليوم، والذين يوشكون أن يقدونا نحو ضياع القطر الجزائري بصفة ناس، لا يمكن ولا تصور أن يرضوا اليوم أنفسهم بصفة التواب الرسبين عن الذين يتبرون ضحاياهم بصفة حقيقية. فالواجب المحتم على فرنسي القطر الجزائري أن يختاروا غير هؤلاء الناس ليكونوا مرشديهم والمدافعين عنهم.

وإن الأنباء التي ترد علينا من الجزائر تؤكد لنا وقوع هذا التطور في صفوف الفرنسيين (أي ابتعادهم عن شيوخ المدن وغلاة الاستعمار) وهذا التطور سريع وواجب. بل يجب أن يقع بأسرع ما يمكن لأن الحالة المزرعة التي تركوها لنا بالقطر الجزائري بانانيتهم وسبرهم الاعشى في سبيل مصالحهم الخاصة، تضع اليوم في الميزان مآل الشمال الافريقي لله، ومآل الوطن الفرنسي معه.

الايكونومست : صحيفة الاقتصاد الانكليزي التي تصدر بلندن.

إن الافارقة الجزائريين لا يعرفون اليوم الا الشيء الوحيد الذي لا يريدونه ولا يقبلونه: الا وهو اعتبارهم من المواطنين الفرنسيين. لكن القليل منهم يعرف ما هو المال، وبما ذا يجب تعويض ذلك الشيء الذي لا يريدونه. وينادي بعض المليونين بوجوب الاستقلال على مراحل.

ونحن نعتقد الاعتقاد المتين، انه إذا لم تستجب الحكومة الفرنسية الجديدة لرغبة الجزائريين، وتعلن سياسة القومية الجزائرية، فإن الاتصال بين فرنسا والأمة الجزائرية سيموت بصفة بطيئة شيئا فشيئا. إن لم يت مرة واحدة مونا عينا.

أن فراغ مجلس الأمة الفرنسي الحالي من ثلاثين نائبا يمثلون القطر الجزائري، يجعلنا نستنتج هذه النتيجة الحتمية:

أن هذه المقاعد ستبقى شاغرة، ولن يملأها نواب حقيقيون، الا إذا ما قرر مجلس الأمة الفرنسي أن ينقل إلى مجلس اتحادي، بدل أن يكون مجلسا قويا.

الكسيس : من مقال للكاتب الكبير جون دانيال.

يجب علينا أن نعلم علم اليقين، أننا لا نزال في تردد وحيرة، بينما حزم المسلمون الجزائريون أمرهم على شيء: الا وهو رفضهم البات أن يكونوا فرنسيين. ولقد طغت العاطفة المليئة على الكثرة الساحقة منهم، حتى حيث منهم العقائقي الاقتصادية النامية والرمجة. اننا نعلمهم بقلعة الخبز وبورقة الأخطب لكنهم يفضلون اليوم على ذلك شرف الوطن وحرمة الانسان. إن المشكلة التي نمرضا عليها الاستعمار قد أثقلت كاهلهم أكثر مما أثقل اليأس والقتال. ويمكن

رسالة القضاة

صورة محمد صلى الله عليه وسلم : - ٢ -

يقول الأستاذ العقاد في معرض حديثه عن التصوير الفني والسنما والتشيل المسرحي بالنسبة للعظماء والقديسين وبمناسبة ما قيل عن عزم بعض شركات السنما الأميركية على تقديم شريط عن نشأة الاسلام يمثلون فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

«... ولقد سمعت الأسئلة في هذا المعنى (هل يجوز تشيل الشخصيات المقدسة...) في سياق الكلام على صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقلت: إن الواقع هنا أقرب إلينا من الخيال. والواقع معروف مستمد من التاريخ الذي لا خلاف عليه سواء منه تاريخ النبي وتاريخ صحابته المقربين. لقد كان حول النبي رجال من طراز أبي بكر وعمر وعلي وعثمان وخالد بن الوليد وعمر بن العاص وأبي عبيدة الجراح ومعاوية بن أبي سفيان...»

كان كل من هؤلاء الرجال يقيم الممالك ويقود الجيوش ويهزم القياصرة والأكاسرة ويحسن ولاية الأمر في وطنه وغير وطنه. وكان منهم رجل كمرو بن العاص يقول أنه لم يجرؤ على أن يبلا نظره من وجه محمد. وكان منهم رجل كابن الخطاب عاش إلى آخر أيامه وهو يعيد كلمة «يا أخى».. لأنه سمعها مرة من فم محمد في موقف وداع. وكان منهم رجل كمعاوية يحتفظ بقلامة ظفر من أصبع محمد ولا يفرط فيها وهو على سريره ملكه.

ولولا «شخصيته» التي تزع على التشيل لما دانت له هذه الشخصيات زهاء عشرين سنة، ولا يقال أنها هبة الايمان وحده فان هذه الهبة لا بد لها من هبة «شخصية» تناسبها وتناسب قدرها الرفيع في نظر المؤمنين.

وقد رأينا على اللوحة البيضاء (السنما) من حاولوا تشيل صلاح الدين الايوبي فلم يفلحوا. فهل تراهم يفلحون في تشيل ذلك الرجل الذي لا نظير له بين الرجال؟ لانخالهم يفلحون، ولاضير عندنا من تشيل اناس من عظماء الاسلام في مقام الدعوة والتكريم، فاما الشخصيات المقدسة التي تعلو على ذلك كثيرا فالاشارة اليها من بعيد اوفق للنس وللقيام، ومن ظن غير ذلك فليحاول ما شاء على سبيل التجربة في موقف أو

لنا اليوم أن لأمف على هذه الحالة؛ لكن أسفنا لا يفتى عن الحقيقة شيئا. نعم، أن الحكم الذاتي الجزائري يمكن أن يصبح في يوم قريب انفصالا تاما. لكن هذا الحكم الذاتي هو أفضل مائة مرة بل ألف مرة من أي نوع من الحكم المفروض الذي أصبح الجزائريون

موقفين، ثم لينظر ماذا يرى من ظنونه بعد ذلك.

الشيخ

حاضر الرئيس الراحل عن شوقي في المهرجان الذي أقامته جمعية الشبان المسلمين «باسم مهرجان شوقي» وكان من بين الذين حضروا فيه الاساتذة أحمد الشرباصي، أمين الحسيني عبد المنعم خلاف، شوقي ضيف، محمد علي الحوماني (قصيدة).

نشرت هيئة اليونسكو كتابا تحدثت عن أثر اليهود في الحضارة، وقد احتجت جامعة الدول العربية على نشر هذا الكتاب.

من المقرر أن يفتح المعهد الديني للبنات التابع للأزهر في شهر يناير ١٩٥٦ ومن الكتب التي ينوي تدريسها في كتاب (حسن الاسوة فيما ترعى الرسول في حق النسوة) ويرجع عهد تأليفه إلى القرن الرابع الهجري.

اجتمعت اللجنة الادبية التابعة للجمع اللغة العربية برئاسة الفيلسوف أحمد لطفى السيدوقررت اجراء مسابقة التجميع الادبية في موعد سيعلم عنه قريباً.

تحدث الدكتور هيكل عن رحلته إلى اسبانيا فقال «انك اذا زرت باريس وجدت فرنسا، واذا زرت لندن وجدت انجلترا، ولكنك اذا زرت مدريد لم تجد اسبانيا...»

من المنتظر أن تفتح ثلاث جامعات في ثلاثة اقطار عربية: الأولى في ليبيا، والثانية في الرياض، والثالثة في العراق.

يمكف تشرشل على كتابة قصة غرامية باسم (سافرولا) وقد كان كتبها منذ ده سنة ولكنه سعيدها من جديد على ضوء التطورات الحديثة في الحب.

اقسم في القاهرة ممرض الفنون الروسية، وقد كان أحفل المعارض بالصورة الواقعية واللوحات المعبرة ذات الألوان الديناميكية، ويقول الملاحظون ان عشرات الصور المعروضة فاقدة للعمق والحرارة. وبالتالي فاقدة للتأثير وال جذب.

مثلت بالبرية مسرحية (حواء) للكاتب الانساني الكبير بنومرت موم على مسرح حديقة الازليكية.

ابو القاسم سعد الله

يرفضونه بقوة السلاح. فالقضية اليوم لا تلخص في كلمتي: الامتزاج أو القدرالية، بل تلخص في كلمتي: المفاوضات أو الزجر. انه في باب التباديل الشنيع أن يقول بأننا نسك بزمنا من الحوادث. وإن هذا التباديل يقودنا إلى الحرب.

منبر التونسي

التي هي من أجلنا بالقرن
الذي هو من أجلنا بالقرن
الذي هو من أجلنا بالقرن
الذي هو من أجلنا بالقرن

والطريقة الأية يدخلون هذه
المفاوضات وهم عازمون على أن لا يخرجوا
منها إلا بالاستقلال الكامل ، والسيادة
المحقة ، لا يكون تمثيل البلاد الخارجي
يد فرنسا ، ولا يتسامحون في أي حق
من الحقوق الطبيعية التي يجب أن تمتنع
بها في عصرنا الحديث كل حكومة حرة
وكل شعب ناهض .

ويشأ تستعد الأمة لدخول معركة
المفاوضات التي ستكون لامحالة شديدة
قاسية ، وستحار دون ريب مراحل
دقيقة جدا ، نرى الثورة في شمال البلاد
سأ يلى منطقة الريف تشد وتتضخم ،
وتتخذ صورة حرب حقيقية ربما كانت
اعظم قوة وأكثر نظاما من حرب الريف
الأولى التي دارت وقائمتها بين ستي
١٩٣٥ ، و ١٩٣٦ .

فهذه الحرب تمتاز أولا بسوقها
داخل منطقة الحماية الفرنسية ، وأن
كان الفرنسيون يدعون أن مركزها وأن
قيادتها وأن تنظيماتها كلها تقع داخل
المنطقة التي تسيطر عليها إسيانقودها .
ثم هي تمتاز بامتدادها العظيم ، وعمقها
الغريب . فمنطقة الثورة المغربية تبتدىء
عند الحدود الجزائرية ، حيث تعمل
باتصال مع الثائرين الجزائريين ، وتمتد
على كامل الشمال المغربي ، مخترقة
مناطق وجدة ، وتازة ، وفاس ، إلى جهة
وزان . ويبلغ عمق هذه المنطقة نحو ١٠٠
كيلو مترا . وتقول الأنباء الفرنسية ،
أن مركز هذه الثورة يقع في مدينة
« النافور » بالمنطقة الخلفية حيث النفوذ
الإسباني ، وأنها تعمل بامر « لجنة تحرير
المغرب العربي » المستقرة بمدينة القاهرة
والها متصلة اتصالا وثيقا بثورة الجزائر
وبالثورة التونسية الجديدة .

ولقد اشتدت معارك الثورة المغربية ،
ودخلت أحيانا في طور من العظورة حاد
شديد ، ارتفعت له الاوساط العسكرية
الفرنسية ، وقرأ له رجال السياسة الف
حجاب .

ولقد سئل جلالة الملك عن هذه
الثورة وعن أهدافها وعن طريقة وضع
حد لها ، فقال وعاء الله وأيده ، بمهارة
لا تخفى على لبيب : أن هذه الثورة
لا يمكن القهلب عليها عسكريا ، إنما هي
ستنتهي من عند نفسها عند ما تعلم أن
المغرب الأقصى قد حقق أهدافه القومية .
أذن ، فيضلة الملك يربط نهاية هذه
الثورة ، بنجاح المفاوضات التي ستجرى
قريبا بباريس ، ولا يتصور كما قال غير
من قبل ، بوجوب نزوح ملاحها وانزال
رجالها من ساحلهم لكي تمنع المفاوضات .
والحقيقة أن رجال هذه الثورة
المغربية المحتلة الربط ، قد حققوا
هدفهم من أهدافهم العليا ، ألا وهو إرجاع
صاحب العلالة الترفية إلى عرشه

فإننا ما لبثنا نظرة فاحصة على
حوادث المغرب الأقصى ، المجاهد البيل
رأينا العلة تسير هناك بسرعة خاطفة
كأن المطرعة الأية يساقون الزمن ،
وكأنهم يريدون أن يسترجعوا في وثبات
سرعة ما ظلم أثناء فترة الاحتلال
والاستعمار .

فالوزارة الجديدة التي هي أول
وزارة تأسست في البلاد تريد أن
تعمل في قوة وفي حرارة وفي عزم شديد ،
اعمالا عظيمة ، لتكون محقة للآمال
العظيمة التي القاها عهد الاستقلال على
عانتها .

وليس لها بالعمل الهين ولا بالعمل
الميسور . فادارة الاحتلال على عهد
الحماية كانت تدير البلاد ادارة مباشرة
شأنها في ذلك شأن الادارة بتونس وبمصر
والجزائر . ولم تستن في ذلك بأحد من
المغاربة ، بل كانت تعتمد ابعادهم وتوكلهم
بمجرد عن الحياة العامة ، حتى لا يكونوا
مزاحمين لها يوما من الايام ، فلما نهض
المغرب نهضة الفاتية ، وضرب ضربه
القاسية ، وقصف لجدار الاحتلال والحماية
ليطرح مكانه جدار الاستقلال والحرية
والثرف اضطر لاشغال مراكز الوزارات
برجال من اصحاب الزايم القوية والمدارك
العالية ، لما لم تكن لهم خبرة بأعمال
الوزارات التي وضعوا على راسها ،
فكان من اللازم تمكينهم من وقت
مناسب للثرف والاطلاع على دقائق
الجزئيات الادارية ، حتى يتمكنوا من
مباشرة الأعمال التي تجعل الادارة
المغربية عاملة في سبيل مصلحة الشعب
المغربي ومن أجل رقيه وازدهاره ؟ بدل
العمل القديم الذي كان ذاوجهة واحدة ،
الأ وهي فائدة الاحتلال ، وخدمة
الاستعمار .

وبينما الوزارة توطد مركزها على
هذه الصفة ، ويزداد استقرارها يوما بعد
يوم ، تستعد البلاد لغرض المهمة
السياسية الكبرى التي هي المفاوضات
مع الحكومة الفرنسية ، لإعلان نهاية
عهد الحماية والاحتلال ، ووضع الاستقلال
المغربي على اسس جديدة بواسطة
مفاوضات حرة تمكن كل ذي حق من
حقه .

فخلال شهر فيفري هذا ، سيخت
جلالة الملك محمد الخامس بنفسه هذه
المفاوضات في مدينة باريس ، وقد عزم
على الإقطار العاصمة الفرنسية خلال
الاسبوع المقبل ، ليكون إلى جانب
وفد المقاومة عند ما تفتح ابواب هذه
العظيمة للكبرى التي يتطرق المغرب
الأقصى ويظهر العمل المرفي بأسره
التي هي من أجلنا بالقرن

العظيم . لكنهم لم يحققوا بعد الهدف
الثاني الكبير الذي هو استقلال البلاد
استقلا تاما . ولعلهم لا يتقنون أية فكرة
يحسن به المفاوض الفرنسي ، وقد
تمطوا ما وقع في تونس العزلة ، إذ
سارت المفاوضات بعد نزوح سلاح الثائرين
في طريق غير الطريق الذي كانت تسير
في من قبل ، وأسفرت عن أقل ما كان
يرجى منها .

ولقد تداركت حكومة العاهل العظيم
كارثة كان المغرب يوشك أن يقع فيها ،
الأ وهي قيام قلاقل في بعض المدن بين
اتباع احزاب مختلفة . فجمعت جلالتهم
رجال الاحزاب جميعا ، واشرفت بنفسها
على تكوين جبهة قومية متحدة متينة ،
تشارك فيها حزبا المنطقة السلطانية :
الاستقلال ، والثوري والاستقلال ،
وحزبا المنطقة الطليعية : الإصلاح ،
والوحدة والاستقلال . وتقف الاحزاب
كلها وراء الحكومة الصالحة ووراء الملك
المجاهد ، إلى أن تتحقق الأهداف
القومية الكبرى ، في الحرية التامة
والاستقلال الكامل ، وتتكون الحياة
النيابة الصحيحة في البلاد .

في المملكة التونسية :
أما الحالة في القطر التونسي العزيز
الذي كان قد ضرب للناس مثلا من أروع
أمثلة الكفاح والنضال ، فقد أخذت
تسير تحت ضل الاتفاقات التونسية
الفرنسية ، سيرا عسيرا ، في طرق شائكة
ملتوية .

والاستعمار الفرنسي هو المسئول
أولا وأخيرا عن هذه الحالة المرتبكة في
بلاد التونسية . فلقد اشتد أثناء
المفاوضات وتصلب تصلبا عينا ، قصد
الخروج منها بأكثر ما يمكن من الغنائم
والمكاسب لفرنسا وللفرنسيين ، ولما علم
أن وراء الحكومة التي تفاوض ووراء
الحزب الذي يؤيد ، رأيا عاما واعيا ،
مدركا نبيها ، لا يقنع بالدون ، ولا يرضى
أن يخرج من الحركة العنيفة بما يعتقد
أنه صفقة المخبون .

لقد تبني الحزب الدستوري الجديد
برعامة الأستاذ الحبيب بورقيبة هذه
الاتفاقات التي اعطت تونس مظهر الدولة
المستقلة في داخلها ، إنما تركتها في منطقة
الحماية الفرنسية فاقدم للتمثيل الخارجي
مهضومة الحق من الناحية الاقتصادية ،
وشارت ضد هذه الاتفاقيات منذ اليوم
الأول ثائرة جماعات عديدة من التونسيين
في كل جهات المملكة وخاصة بالعاصمة
والمدن الكبرى ، وجاء لتزعزع حركة
المقاومة حضرة الأستاذ صالح بن يوسف
الذي كان يحمل راية الكفاح منذ سنوات
خارج بلاد المملكة ، وهو الأمين العام
للدستور الجديد .

لما كانت تطأ اقدام الزعيم الكبير

أرض الوطن ، تحسب في الحسرة عاليا
مقاومة هذه الاتفاقات التي كان لها
أثرها في وجهت تونس إلى الوراء بدل
أنتشارها إلى الأمام ، وهذه بشكل الأية
فصلها لقف دون وضعها موضع التنفيذ
وهنا أعلن الحزب الدستوري الجديد
أنه فصل الأستاذ ابن يوسف عن أمانته
العامة . وقد انتقد البعض هذا النبوءة
وقالوا أن الولاب كان يقضي بإبقاء
الأستاذ في منصبه ، وعرض أمر الاتفاقات
على مؤتمر دستوري عام يمثل سائر
رجال الحزب في كل جهات المملكة ،
وهناك يدافع كل من الزعيمين بورقيبة
وابن يوسف عن نظريته ، على أن يجمع
الجميع للأغلبية التي تظهر في ذلك
المؤتمر .

لكن الحزب الدستوري الجديد
حين أعلن فصل الأستاذ ابن يوسف ،
كان يتحاشى عرض القضية بهذه الصفة
على مؤتمر شعبي عام ، خشية أن يفوز
الأمين العام بالأغلبية ، فيصبح الحزب
حزب مقاومة ، من جديد ، بعد أن أصبح
حزب حكومة يؤيد الاتفاقات ويعمل على
تنفيذها .

وهكذا أخذ الأستاذ ابن يوسف
يجمع حوله كتلة من اصدقاء الاتفاقات ،
وانضمت له الأغلبية الكبرى من الصحف
الوطنية التونسية ، وأصبح شأن المقاومة
يشهد ويضعف ، إلى أن أخذت القضية
تخرج من الميدان القولي إلى الميدان
الملمسي ، وأصبح الرضاخص يخطب
بفصاحة بين انصار الجانبين ، فصار القتل
السياسي أمرا عاذيا في العاصمة وفي عدة
من الجهات ، ورأينا الأخوان الذين كانوا
بالأمر يجاهدون جنبا إلى جنب ، يقتل
بعضهم بعضا بنفس الشراسة التي كانوا
يقابلون بها الأعداء . ولم تمنع نصيحة
ناصح ، فاشتد انصار الأستاذ بورقيبة
في الهجوم ، بقدر ما تصلب انصار
الأستاذ ابن يوسف في الدفاع ، واستعدوا
للمعركة الكبرى .

ولقد عزمت الدولة للتونسية على
جمع مجلس تأسيسي بسن لتونس
دستورها المقبل ، وأعلنت طريقة انتخاب
ذلك المجلس ، فرأى فيها الكثير من
الناس أنها طريقة قد وضعت لابتعاد
المعارضة عن المجلس ، ولجعل لندوة
بورقيبة خالصة ، فاشتدت نغمة الحفوم
واشتدت أعمالهم ، وأصبحت الفرق
المنحلة تمود من جديد إلى الكثير من
الجهات الجبلية التونسية ، وأطل الكثير
منها بالثورة الجزائرية للصعل المشترك ،
وبرز من جديد اسم القائد « الظاهر
الأسود » ورأى فيه الكثير من الناس
بطلا جديدا لثورة تونسية جديدة .

هنا اتفقت الحكومتان الفرنسية
والتونسية ، على القيام بعملية حاسمة
فهاجمت فرق الجند والبوليس سائر
مراكز « الامانة العامة » التابعة للأستاذ
ابن يوسف ، وضبطت كل ما فيها ، كما
البقية على الصفحة الخامسة

صدق الواقع وكذب التاريخ

بالأمس القريب طالع اقراء مقال نشره
البشار الفخام تحت عنوان «الروايات
تفيد مدرسة فخرية» اشاد فيه كاتبه
بأهالي القرية، واستهجن بواجبه
جميع القرى والمدائن لتحتذى حذوهم
وتنهج نهجهم في انشاء تكتلات المجيد
والعزة.

واليوم يعود الكاتب نفسه - والجزء
بحر قلبه، والاسف بلا صدره -
فيعلن لحضرات القراء - والمقال الاول
لم يزل عالقا بأذهانهم - نبأ غلقها عقب
الانشاء من تكونها حتى لا تنتج في
وجوه طلاب العلم والمتطمين للمعرفة
من ابناء القرية الكادحة. ويخطرهم
باعتقال الشاب الخالص (الذي يسرع
بالارض لها واثنين آخرين معه) لأن
ثلاثتهم اعضاء بارزون في الجمعية،
يسلون بكل قواهم في سبيل تركيز اللغة
العربية في هذه الرقعة من الارض،
ويضعون بكل غال ورخيص لدحض
الجهل المخيم على قريتهم. واطلق
سراحهم من السجن بعد ان قضوا فيه
بضعة ايام، اظهروا انماها كل شجاعة
وثبات، وصمدوا امام المراقيل دون
ان تشيخهم عن عزائمهم اية قوة مهما كانت
جارية، لأنهم واثقون من انهم على حق
وليسوا مجرمين، عقدوا العزم على بناء
مدرسة، فصصوا، فطلبوا لها رخصة
ولما حصلوا عليها فقدوا مبدأهم الاجتماعي
ولم يحيدوا عنه، حتى حيل بينهم وبينه
ظلمًا وعدوانًا.

وعبنا حاولوا مع صاحب الامر
والنمي ان يعترف برخصتها، ويسمح
بفتحها، لتشرع في تأدية رسالتها،
ولم تثن الصبيان المشردين
و... ولكن... ولكن هيئات ان
يسمع لهم قول، او يحجب لهم طلب،
او يحطوا بالتقاسة تتم من صفاء قلب
وطهارة ضمير، او تبسبى عن غدر،
وساحة، وطيب نفس.

ولعل القارئ الكريم يتساءل عن
الذنب الذي من اجله اغلقت مدرسة
استست لمحاربة الامية، وتهذيب قسم
لأبأس به من افراد البشرية، فاجيبه:
يانه لاداعي ولاجرم، سوى ما فاه به
الحاكم المتعجرف حينما قال موجها
كلامه لافراد الإدارة:

لقد قسمت ببناء مدرسة واخلفتوها
تحت اشراف جمعية العلماء، واتسم
تعلوون انما تعتبر المدو الاكبر - في
الجزائر - لفرنسا، وليس عليكم هذا
بسدخل السرور على ادارتكم المحلية،
او بجلب لها الرضى. فهي لا تعترف
بالرخصة التي تمكنت بها من طرف
ادارة العمالة، ويجب ان تودعوها حالا
الى غير رجعة، وتهجروها الى مالاهاية.
هذا كلام احد الحكام الفرنسيين -
الذين قام لكلامهم وزن، وبجانب له
الكتاب، والذين لا يكبحون حماسا

الست هذه الحادثة تؤكد لنا صدق
الواقع وكذب التاريخ؟ حقا، ان فرنسا
الواقعية، هي غير فرنسا التاريخية،
لأن فرنسا التي نشاهدنا الآن مستبدة
جائرة ليس لحكامها قاصون واحد،
ولان نظام متشابه. وما الحرية، والمساواة
والاخوة، عندهم الا كلمات تمثل
اسطورة وقعت زمن الهجوم على سجن
الباسيل، ومضى عهدا، اما اليوم
فهي - عند المستعمرين للجزائر -
اكذوبة سجلها التاريخ لا ينبغي العمل بها
او التمسك بأهدافها، والتأمل في مغايرها.

ابونيل الشافعي

بقية الصفحة الرابعة

هاجمت منزل الزعيم نفسه محاولة القضاء
القبض عليه، بدعوى «مؤامرة ضد امن
الدولة» لكن الزعيم كان قد آوى قبل
ذلك الى ركن ركن، فلم تعثر السلطة له
على اثر واكتفت بالقضاء القبض على نحو
المائة من زعماء المعارضة والمقاومة
وادهى من كل ذلك والبر، اقتدام
حكومة تونس على تشكيل محكمة زجر
استثنائية، لمحاكمة زعماء المعارضة،
ولا يكون لاحكام هذه المحكمة أي
استئناف.. على غرار محاكم الثورة في
بلاد اخرى.

فهل يعتقد الاستاذ بورقية - وهو
الناموس الاكبر لهذه المليات - ان
سياسة البطش والارهاب والمحاكم
الزاجرة هي التي ستتمكن من تنفيذ
الاتفاقات باخلاص، كما يقول؟
انا لا اعتقد ذلك، وسرى...

القمر الصناعي يخرج لعالم الوجود

أذكرون اني حدثتكم بالكتاب من
«السنة الجغرافية الطبيعية» التي تخرج
لها العلماء في سائر اقطار الدنيا، والتي
ستكون مجال عمل عظيم من التجارب
العلمية، لاكتشاف مجاهل ما وراء الدنيا
او ما وراء الفضاء العالي بمباراة اصبح
لست في حاجة الى الخوض من جديد
في برنامج هذه «السنة» العلمية،
فليرجع من خاتمة الذاكرة الى عدد
البطائر المذكور، انما اريد ان يكون
قرائي اليوم مطمئنين على اسرار الاختراع
الجديد، الذي سيكون اعجوبة هذه
السنة العلمية، وهو القمر الصناعي
الصغير الذي سوف يشرف على العالم من
ارتفاع شاهق، ويطوف حول الدنيا
اشواطا عديدة في سرعة مذهلة، ويرسل
من جوفه اشارات لاسلكية عديدة تبين
موقعه واتجاهه، وما «يشعر» به اثناء
رحلته المدهشة.

لقد تكلموا قبل اليوم كثيرا عن هذا
القمر، وكان كلامهم عنه نسيجا من
الحقيقة والخيال. اما اليوم فقد ادعوا
رسميا، بواسطة اعظم الاختصاصيين
الاميركيين، الحقيقة الثابتة عنه، فأصبح
في استطاعتنا تقديم معلومات صحيحة
لقرائنا المبجلين.

اما المتكلم الرئيسي عن هذا القمر
الغريب، فهو الدكتور الاميركي
اسيبلهوس، وقد القى حديثه في جامعة
«الاولينسكو» التابعة لهيئة الاسم
المتحدة، والتي تشكّل بالعلم والثقافة
وكل شعب المعرفة في العالم. والدكتور
اسيبلهوس غيد الشجاعة العلمية الاختصاصية
في كلية مينيزوتا بالولايات المتحدة.

فيقول الدكتور ان كل التجارب قد
نجحت نجاحا عظيما، فأصبح من المقرر
ان «يرمي» القمر الصناعي في امد
قريب جدا، وراء البحر الكثيف (١)
والبحر الخفيف (٢) المحيطين بالارض.

وليس هذا القمر - وهذا هو
المدهش - كبير الحجم، بل انه لا يتجاوز
حجم كرة القدم المرفوعة. وهو مصنوع
من معادن مختلفة لا تزال، وستبقى سرا
تكتونها الى حين.

ويمكن ان يحيا هذا القمر وهو يقوم
بحولته العلمية الموقفة، ونحن نتلقى
اياه واخباره كل حين، عدة ايام، ثم
ياخذ في النزول من ارتفاع الاربعين كيلو
مترا شيئا فشيئا، ويقرب من الارض
وهو مستمر على طوافه، حتى اذا ما
اقرب منها فتمجر وتفتت اجزائه وتبعثرت
في الفضاء، فلا يصيب البشر منها شيء.

ولربما استطاع العلماء، بعد معرفة
مدى النزول وتلقى الاشواط الاخيرة،
وقت الانسحاب واعلنوا عنه، فيمكن
للمحفظين من سكان الارض ان يروا ذلك
المنظر القريب.

وفي عزم الدولة الاميركية ارسال
بضعة اوبسة من هذه الاقمار في الفضاء
خلال السنة العلمية الآتية الذكر. ولعل
بعض الدول الاخرى - وفي طليعتها
روسيا - قد هيأت اقصارا اخرى في
تركيب آخر، سترسل بها ايضا في عالم
اكتشاف ما وراء الارض.

ولن يكون النتائج العلمية متساوية
مع هذا الثمن الباهض القريب. وكل
شيء يصور في سبيل العلم والمعرفة
وتوسيع المدارك.

«هم»

وقد كانت ليلة ١٤ تموز ١٩٥٦ ليلة حافلة بالعمليات العسكرية في الجزائر. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية.

وتأكد من هذه المظاهرة الثانية التي لا تقل من الأولى ذرية ومبتدا بالديمقراطية ان لاجل عيشهم للسلام فوق ارض الجزائر الا لمن تعد بالاشادة بزعيمهم او كان منهم، ولو كانت من قهرها جاندوك التي وقفوا امام لشاحنا امس يتسبون لامرسيه، ثم خلوت ان تكلم لعلوا بينا وبين الكلام بحجة انها ليست بواجدية.

يوم الاثنين ١٥ جاني :
الناحية السنغوية
تأبعت قوة الجيش عملياتها الاستطلاعية والتفتيشية وخاصة في ناحيتي النمامشة والقل، وواصل الثوار بدورهم نشاطهم في عملياتهم حول اقربى وفي منطقتي الشمال والشرق للمصالاة، وقد امتازت عملياتهم الاخيرة بمدة اشتباكات وقتت بينهم وبين قوة الجيش في منطقة الميلة.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

وقد كانت ليلة ١٤ تموز ١٩٥٦ ليلة حافلة بالعمليات العسكرية في الجزائر. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

وقد كانت ليلة ١٤ تموز ١٩٥٦ ليلة حافلة بالعمليات العسكرية في الجزائر. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

وقد كانت ليلة ١٤ تموز ١٩٥٦ ليلة حافلة بالعمليات العسكرية في الجزائر. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية. وقد تمكنت فرقنا من اقتحام عدة مواقع استراتيجية في المنطقة الشمالية الغربية.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

وقد وقع في المنطقة الغربية قرب تكسا اشتباك عنيف بين فرقة من الثوار واحدى دوريات الجيش جرح اثنائه جنديان من قبوة الجيش وقتل ٢ من الثوار حسب رواية البلاغ.

IMPRIMERIE GENERALE
14, rue de Valenciennes - PARIS

الأنفاس الحارقة

يوم الجمعة ٢٠ جانفي

الناحية التونسية
قامت قوة الجيش بمهام تفتيش واستطلاع في مناطق الشمال والشرق والجنوب للتعامل في ٢٤ ساعة الأخيرة واشتباك الثوار بدورهم معها في هذه المناطق كلها اشتباكات مختلفة لاقتل عنها وشدة عما سبقها في الايام الأخيرة.

تعرضت فرقة من الثوار صبيحة هذا اليوم لقافلة عسكرية ذات سيارات عديدة قرب سيدي مزغيش دائرة مكسكة ، فامطرتها وابلا من نيران بنادقها ، وجرح جنديان حسب الاباء الرسمية .

• اطلق مجهول النار من مسدس ، في دائرة ميله على المسمى تاوكيلا ، من رجال الشرطة لقتل وهو في حالة خطرة الى مستشفى قسنطينة .

• وقع احراق ثلاث بنايات في دائرة غولة بزرعة لوى روني مع بعض آلات الفلاحة فيها ، كما وقع خطف ١٢٠ رأسا من ماشيتها .

• قام الثوار بتخريب الخط التلفوني المهادي للسكة الحديدية ، على بعد ٧ كيلو مترا من مداووش دائرة سوق اهراس .

• هجمت فرقة من الثوار في دائرة تبة على مركز عسكري يمد عن بير العاتر بنحو ٦٠ كيلو مترا وتبادل الطرفان اطلاق النيران بشدة ولكن من غير تسجيل خسائر .

• وقع احراق دار حارس الغاب في من الثوار وفرقة من الجيش بين واد اميزور ، والقصر ، ولم يرد في البلاغ تسجيل خسائر .

• واقع احراق دار حارس الغاب في دوار اسيف العمام ، دائرة سومام المتزجة ، كما وقع تهريب عدة كيلو مترات في الطريق العامة رقم ١٢ في الناحية نفسها .

• هجم كذلك نحو مائة ثائر على دار حراسة الغاب في مزالة دوار كبحوش فأحرقوها ، وكانوا كلهم مسلحين بالرشاشات والبنادق الحرية .

• صدر قرار من حاكم دائرة سومام باغلاق سوق برباشة الاسبوعية الى اجل غير مسمى .

الناحية التونسية
تسربت فرقة من الثوار تتألف من نحو اربعين شخصا الى بلدة بوعني بقصد الهجوم عليها ، وقوى المركز العسكري المخيم في البلدة بهذه الغارة ، ولكن الثوار انسحبوا بعد ذلك من غير تسجيل خسائر من جانبهم حسب رواية البلاغ .

• قامت فرقة من الجيش بعملية استطلاع وتفتيش قرب فور ناسيونال ، فالتقت القبض على ٢٦ مشبوها ، وقتلت شخصا بحجة انه لم يتثل لاشارة الامر له بالوقوف .

• بينما كانت فرقتان عسكريتان تتجولان في دوار مكودة دائرة تفريرت ، اذا بشائر يطلق النار من احد الاكواخ عليهما فيصيب ضابطا صغيرا بضريرة قاتلة وينزع سلاحه منه بعد سقوطه على الارض قتلا ، فيوالى به اطلاق الرصاص على افراد الفرقتين ، الى ان سقط قتلا برصاص الجند بعد ذلك بقليل .

• ناوش الثوار مركزا عسكريا على

٨ كيلو مترات من مايو ، واطلقوا عليه نيران بنادقهم ، ولكن البلاغ لم يرد فيه تسجيل خسائر .

الناحية التونسية
قامت فرقة من البوليس بالتعاون مع الجيش بمهام تفتيش واسعة في القبة وما جاورها من الانهج في العاصمة ، فاستطقت اكثر من ثلاثمائة شخص ، واقت القبض على طائفة منهم للتحقيق في شأنهم .

• تقنول الفرقة العسكرية القائمة غواحي العاصمة ، انها اضطرت الى اطلاق النيران ثلاث مرات في الليلة الماضية ، وعترفت المصادر الحكومية بان اطلاق هذه النيران قد أحدثت اسبابا وقلقا في السكان المجاورين للمراكز الحراسة ، ولكنها تؤكد انه لم يقع الا من جبال افاس مروا بقرب مكان الحراسة ، وابوا الامتثال لاشارة الامر بالوقوف .

• اطلق مجهول في العاصمة ثلاث عبارات فارسية على الياش آفة النائع الطاهر صهر رئيس المجلس الجزائري ، فأصيب بجروح قتل اثارها سريعا الى مصحة سولال في العاصمة .

الناحية السيلية
دافع م . سوستيل في اتصالاته الأخيرة بمختلف الشخصيات السياسية في باريس من رجال الحكومة وغيرهم عن نظرية الامتزاج التي يرى انها امن رباط يربط الجزائر بفرنسا على الدوام ، ويقبها عواقب الانفصال الذي تقود اليه في نظره نظرية الفدرالية وما اشبهها من النظريات والحلول الاخرى القائمة طبعاً على قاعدة الانفصال والاستقلال .

ولكن م . ادقار فور قد حاول ان يعدل نظريته . سوستيل تعديلا دبلوماسيا فليخصها في ٣ نقط :

(١) البحث عما يمنع الانفصال من الحلول .

(٢) اجتناب اي حل لا يوافق عليه الشعب الجزائري .

(٣) محاولة استخراج حل من بين نظريتي الفدرالية والامتزاج ، وهذا حل لم يضع له اسما لانه لم يولد بعد . واذا كانت هناك اساءة بلا مسميات فليكن منها الاسم المنتظر لهذا المزيج الغريب ! فانت ترى انهم ما في النقط الثلاث المتسرعة من كلام ادقار فور هو اعتقاده بان ما لا يتسم برضا الشعب الجزائري محكوم عليه سلفا بالخيبة وسوء المآل ، وهذا ما انفله م . سوستيل وضرب عنه صفحا معجبا بما دعا اليه من مساواة خيالية بيندي من دنكيرك وتنشهي بتخراس .

يوم السبت ٢١ جانفي

الناحية التونسية
يؤخذ من الانباء الأخيرة ان عمليات الاشتباك بين قوة الجيش وفرق من الثوار قد استمرت في شدتها ، في عدة مناطق العمالية ، وخاصة في واد اميزور بناحية بجاية .

• احرق الثوار سيارة نقل كبيرة على بعد ٩ كيلو مترات من سيدي مزغيش وكانت حاملة لنحو ٦ اطنان من الفحم اما سائقها ورفيق له فقد اطلق سراهما .

• وقع اشتباك عنيف قرب عزابة بين جماعة من الثوار وفرقة من الجيش ، وتبادل الطرفان اطلاق النار بشدة من غير تسجيل خسائر .

• ناوش الثوار مزرعة كبيرة قرب عين عبيد وهي للشركة الجزائرية المروفة ولم يرد في البلاغ تسجيل خسائر .

• انفجرت قنبلة في مقهى زكارلي بسوق اهراس فجرح شخص كان داخله لما جرح احد المارة .

• ناوش الثوار قرية مسكينة في الليلة الماضية ، ولم تسجل خسائر .

الناحية التونسية

• وقع اشتباك عنيف في سيدي عثمان على بعد ١٠ كيلو مترات من مشلي بين فرقة من الثوار واحدى وحدات الجيش وتبادل الطرفان اطلاق النيران بشدة .

• سقطت فرقة عسكرية في مكس نصبه لها الثوار في ناحية تصافت اقمون دائرة مشلي ، فاطلقوا عليها عدة عبارات نارية الحقت بأحد الجنود جرحا خطرا مات اثر نقله الى المستشفى بقليل .

• وقع احراق مستودع كبير للثمن والطف في مزرعة جبران دائرة تزي وزو وكانت الخسائر جسيمة .

• قتل رئيس جماعة دوار اثورة قرب مشلي اثر هجوم جماعة من الثوار عليه تألف من نحو ١٢ شخصا .

• وقع قطع سير المواصلات في الطرق العامة المهادية لناحية بني دوالا وفور ناسيونال اثر عملية تخريب شملت عدة امكنة ، ومنها حفر بعض الحفر وسط الطريق .

• اطلقت عدة عبارات نارية على القائد زير من دوار مشدالة قرب مايو فسقط قتلا .

يوم الاحد ٢٢ جانفي

الناحية التونسية
اشتبكت فرقة من الثوار في فاكسنا بفرقة من الجيش وتبادل الطرفان اطلاق النيران بشدة ، ورغم اعتراف البلاغ بعنف الاشتباك فلم يرد فيه تسجيل خسائر . وانما اكتفى بالاشارة الى وقوع خسائر من جانب الثوار ولكنها مجهولة .

• وقع احراق دار قائد على بعد ٥ كيلو مترات من بوقاعة .

الناحية الوهرانية

اشتبكت فرق من الثوار بفرق من الجيش جنوب غربي ندرومة ، اشتباكا عنيفا سقط اثناس قتل وجرحى من الثوار كما قتل ٣ من قوة الجيش احدهم ضابط وجرح ٨ مع حجز اسلحة . ولا تزال العمليات في هذه الناحية جارية حسب تأييد البلاغ .

• اطلق مجهول النار في ندرومة على المسمى ناصري سعيد البالغ من العمر ٣٧ وهو من رجال الحراسة ، فسقط قتلا .

الناحية التونسية

• وقع احراق ثلاثة مستودعات للخازن البقية على الصفحة السادسة

شركة المستودع المنزلي

١١ نهج باب مزون الجزائر



COMPTOIR MENAGAGE
11, Rue Bab-Azouj - ALGER
Téléphone 379571

نقل دوله ورسولك وعتقك في حاجة
من كل صنف وكمكان أمين
وان لحسن حالنا لا يشاور الجزائر
شركة منزلية